

أهمية التعرف على الأوراق و الأسواق المالية و فهم طبيعتها :

- تقوم كل الشركات (على اختلاف أنواعها) بتكوين محافظ استثمارية مكونة من تشكيلة متنوعة من الأوراق المالية.
- هدف المحافظ تلك قد يكون توفير السيولة أو تحقيق عائد.
- هذا يحتم على المدير المالي (أو المستثمر) الإلمام بمختلف أنواع الأوراق المالية وخصائصها (مثلا سيولتها وعوائدها...) وكذا الأسواق التي يتم فيها تداول تلك الأوراق.

أولا : الأوراق المالية

هي عبارة عن وثيقة (مستند) تمثل اتفاقا قانونيا بين طرفين. وتتعلق هذه الوثيقة بشيء ذي قيمة مالية ، ويمكن تداولها (بيعها أو إقراضها...)

الأوراق المالية حسب طبيعة العائد :

- ◆ أوراق مالية ذات عائد ثابت (ذات عائد ثابت — لها تاريخ استحقاق .. مثل / السندات ، الأسهم الممتازة)
- ◆ أوراق ذات عائد متغير (يعتمد العائد على الوضع المالي للمنشأة أو على متغير آخر مثلا: أسعار الفائدة .. مثل / الأسهم العادية)

الأوراق المالية حسب جهة الإصدار :

- ◆ أوراق مالية حكومية (تصدرها الحكومات هدفها في الغالب هو تمويل العجز في الموازنة أو لإنجاز مشروعات حكومية. مثل / أذونات الخزينة ، سندات الخزينة)
- ◆ أوراق مالية خاصة (تصدرها منشآت الأعمال على اختلاف أنواعها هدفها تمويل المنشأة.. مثل / الأسهم العادية ، السندات التي تصدرها الشركات)

الأوراق المالية الأولية و الأوراق المشتقة :

- ◆ الأوراق المالية الأولية (تشمل كل ما تم ذكره من أوراق مالية)
- ◆ الأوراق المالية المشتقة (هي عقود يمكن تداولها تمثل حقوقا على الأوراق المالية الأولية أو أية أصول أخرى..)

الأوراق المالية حسب طبيعة الحق (*) :

- ◆ أوراق دين (تثبت دينا في ذمة مصدر الورقة تجاه حامل الورقة. يحصل حاملها على عوائد مضمونة (ثابتة أو متغيرة).. مثل / السندات على اختلاف أنواعها)
- ◆ أوراق ملكية (تمثل حصة شائعة في ملكية أصل أو مشروع معين. حاملها يعتبر مساهما أو شريكا وعائده غير مضمون.. مثل / الأسهم العادية و الصكوك)

السندات الحكومية (Government Bonds):

في الغالب تقتصر إصدارات الحكومات على السندات من أجل سد عجز الموازنة العامة للدولة عندما تكون الإيرادات أقل من المصروفات ، لذا تتوقف الحكومة عن المزيد من الإصدار في حالات الفائض.

سندات التوفير المالية (Saving Bonds):

هي سندات يتم بيعها عادة للمستثمرين الأفراد ويمكن استردادها في أي وقت بمبلغ محدد يتراوح بين قيمة الشراء وقيمة الاستحقاق.. قيمة الاستحقاق يتم هيكلتها بحيث تحفز المشتري على الاحتفاظ بالسند لتاريخ استحقاقه.

أذونات الخزينة (Treasury Bills):

هي أدوات دين تصدر بآجال لا تزيد عن سنة واحدة (قصيره الاجل) ، ويسترد حاملها المبلغ عند استحقاقها فقط ، ولكن باستطاعته بيعها قبل الاستحقاق.

أوراق الخزينة (Treasury Notes):

هي أدوات دين تصدر لحاملها لآجال تتراوح بين سنتين إلى سبع سنوات (متوسطة الأجل) يستحق صاحبها فوائد تدفع على أساس نصف سنوي يتم تداولها في السوق المالي.

سندات الخزينة (Treasury Bonds):

تشبه الى حد كبير أوراق الخزينة سندات طويلة الأجل (تصل إلى ٣٠ سنة) طويلة الاجل

الأوراق المالية الخاصة :

تصنف الأوراق المالية التي تصدرها المنشآت إلى مجموعتين:

- ١ - مجموعة الأوراق المالية التي تمنح عائدا ثابتا : (السندات ، ، الأوراق التجارية ، ، الأسهم الممتازة)
- ٢ - مجموعة الأوراق المالية التي تحمل عائدا متغيرا : (الأسهم العادية)

السندات (Bonds):

السند هو شهادة دين يتعهد مصدرها بدفع قيمة الدين (القرض) كاملة لحامل السند في تاريخ محدد بالإضافة إلى الفوائد الدورية (سنوية أو نصف سنوية).

ويمكن تصنيف السندات إلى:

- ◆ السندات المضمونة والسندات غير المضمونة
- ◆ السندات القابلة للاستدعاء وغير القابلة للاستدعاء
- ◆ السندات القابلة للتحويل والسندات غير القابلة للتحويل

السندات المضمونة والسندات غير المضمونة (Mortgage and Debenture Bonds)

- ◆ **سندات مضمونة** (هي سندات تصدرها المنشآت بضمان يتمثل في رهن أصل من الأصول. يتم تسديد الالتزامات من قيمة بيع الأصول المرهونة في حالة عدم الوفاء بالسداد.) **سمعه متوسطة**
- ◆ **سندات غير مضمونة** (سندات صادرة بدون ضمان فهي سندات تصدرها المنشآت دون اللجوء إلى رهن أي من أصولها.) **سمعه جيدة**

السندات القابلة للاستدعاء والسندات غير القابلة للاستدعاء Callable and non-callable Bonds

- ◆ **سندات غير قابلة للاستدعاء** (هي سندات لا يتم استدعاؤها إلا في تاريخ الاستحقاق.)
- ◆ **سندات قابلة للاستدعاء** (سندات تصدرها منشآت الأعمال بشروط من ضمنها استدعاء السند قبل انقضاء فترة الاستحقاق ، وقد يكون استدعاء السند في أي وقت أو بتحديد فترة زمنية.)

السندات القابلة للتحويل والسندات غير القابلة للتحويل (Convertible Vs. Non-Convertible)

- ◆ **سندات قابله للتحويل** (سندات يمكن تحويلها وفق شروط محددة بواسطة حاملها إلى أسهم عادية.)
يتحول لشريك
- ◆ **سندات غير قابلة للتحويل** (هي سندات لا تحوي أية شروط حول إمكانية تحويلها إلى أسهم.)

🌸 **الأوراق التجارية (Commercial Papers):**

هي أدوات استثمار قصيرة الأجل يتم إصدارها من قبل منشآت الأعمال ذات السمعة الممتازة وتأخذ شكل أوراق تعهدية.

تمتد فترة استحقاقها إلى ٢٧٠ يوم كحد أقصى وتعتبر من أدوات الاستثمار ذات الدخل الثابت

تصدر لحاملها على أساس الخصم تصدر -عادة- من دون ضمان

الأسهم الممتازة (Preferred Stocks):

❖ هي الأسهم التي تدخل ضمن حقوق الملكية وتحمل خصائص مشتركة بين كل من السندات والأسهم العادية.

❖ تحمل عائد ثابت مثل السندات ولا تعطي أصحابها حق التصويت.

❖ تشترك مع الأسهم العادية في أنها لا تحمل تاريخ استحقاق.

❖ لهم أولوية في الحصول على التوزيعات عن الأسهم العادية.

الأسهم العادية (Common Stocks):

السهم العادي هو عبارة عن سند يثبت ملكية حصة شائعة من الشركة.

من حقوق حامل السهم:

حق الحصول الأرباح خلال حياة المنشأة عند تصفيتها

حق التصويت

حق اختيار مجلس الإدارة

وقد تصدر الأسهم العادية في أكثر من فئة بمزايا مختلفة:

الفئة الأولى: أرباح أعلى ولكن عليها التنازل عن حق التصويت

الفئة الثانية: أرباح أقل ولكنها تتمتع بحق التصويت

◆ أشكال الأرباح التي يحصل عليها حامل السهم :

- ١- توزيعات تقديه (أرباح موزعه نقداً)
- ٢- توزيع اسهم (أرباح موزعه في شكل اسهم)
- ٣- توزيع ممتلكات (سندات أو أسهم ممتازة أو اسهم عادية في شركات اخرى)

التعهدات (Warrants):

عبارة عن أوراق مالية تصدرها الشركات المساهمة بضمان أصول المنشأة ويعطي التعهد المشتري الحق في شراء أسهم المنشأة بسعر محدد (سعر التنفيذ) قبل تاريخ محدد ويسقط هذا الحق بعد انقضاء المهلة المحددة. تعطى في أغلب الأحيان للمديرين التنفيذيين كجزء من التعويضات لهم.

عقود الخيارات (Option Contracts):

يعطي عقد الخيار حامله حق شراء أو بيع أصل معين بسعر معين في تاريخ محدد أو قبله ، ، يتم إصدار الخيارات من الأفراد ومتعهدي إصدار مثل بنوك الاستثمار ، ، مدة الخيارات عادة لا تتجاوز العام

◆ هناك نوعان من الخيارات:

- ١- خيار الشراء ، ويعطي صاحبه الحق في شراء أصل معين خلال فترة معينة بسعر محدد (متفق عليه).
- ٢- خيار البيع ، يعطي صاحبه الحق في بيع أصل مالي بسعر محدد متفق عليه خلال فترة زمنية معينة.

العقود المستقبلية (Future Contracts):

تلتزم هذه العقود المستثمر بشراء أو بيع سلعة محددة بسعر محدد. وتختلف عن الخيارات بأنها تلزم المستثمر بالبيع أو الشراء ولا تتيح له الخيار. في حالة الشراء: يعني التزام المشتري بشراء سلعة في المستقبل بسعر محدد.

أسهم الصناديق و الشركات الاستثمارية :

هي عبارة عن حقية استثمارية مالية بحيث تشمل استثمارات متنوعة بهدف تقليل المخاطر يلجأ المستثمر إلى شراء أسهم في شركات استثمار تقوم بطرح أسهمها للاكتتاب عند بداية التكوين وتستخدم حصيلة الاكتتاب في الاستثمار في حقية استثمارية مالية وفي حالة رغبة أي مستثمر بالاستثمار فعليه شراء أسهم الحقية من المستثمر وعليه دفع عمولات الوسطاء

ثانيا / الاسواق المالية (Financial Markets):

السوق المالي هو الإطار الذي يجمع بائعي الأوراق المالية بمشتري تلك الأوراق في ظل توفر قنوات اتصال فعالة فيما بين المتعاملين في السوق أو الوسيلة التي تسمح بعملية التبادل بين البائع والمشتري بشكل مباشر أو غير مباشر.

كفاءة السوق المالي :

- ◆ **كفاءة داخلية :** (انخفاض تكلفه الصفقات المالية)
- ◆ **كفاءة خارجية :** (سرعه التجاوب مع المعلومات وانعكاسها على الاسعار)

أهميه الاسواق المالية :

- ◆ تقليل تكاليف الاستثمار والتمويل.
- ◆ التوفيق بين رغبات أصحاب الفوائض المالية وأصحاب العجزات.
- ◆ التسعير (تحديد سعر الأوراق المالية).
- ◆ توفير السيولة للمستثمرين والمدخرين.

المتعاملون مع السوق المالي :

- ١- المستثمرون (أصحاب الفوائض المالية).
- ٢- المصدرون (أصحاب العجز المالي).
- ٣- الوسطاء (حلقة الوصل بين المتعاملين السابقين) ، ومن مهامهم :
(أ) السمسرة (ب) صناعة السوق (ج) التعهد بتغطية الأوراق المالية (ضمان الإصدار)

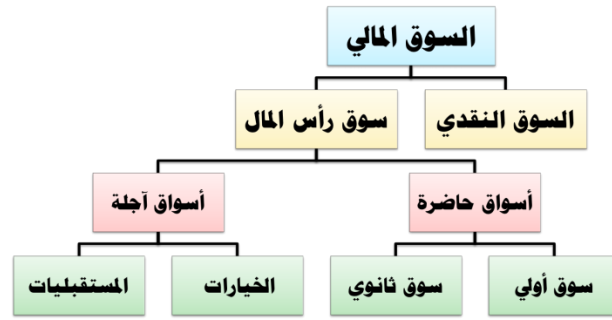
تصنيف الاسواق المالية :

على الرغم من صعوبة تصنيف الأسواق المالية نتيجة لتداخل الأوراق المالية فإنه يمكن تصنيف الأسواق المالية بصفة عامة بناء على :

- ✱ **طبيعة الأوراق المالية:** أسواق أولية وأسواق ثانوية
- ✱ **الحقوق والالتزامات:** أسواق الدين وحقوق الملكية
- ✱ **أسلوب التمويل:** أسواق قروض وأسواق أوراق مالية

✳ **غرض التمويل:** أسواق نقد وأسواق رأس مال

أقسام السوق المالي:



الاسواق الأولية و الثانوية :

- ♦ **السوق الأولية** (هي سوق الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية التي تطرحها المنشآت لأول مرة بغرض الحصول على رأس المال أو بقصد زيادته حيث تقوم البنوك بشراء الإصدارات ثم تقوم ببيعها على المستثمرين)
- ♦ **السوق الثانوية** (سوق تداول / فيها يتم التعامل بالأوراق المالية التي تم إصدارها في السوق الأولية).

♦ ويتكون السوق الثانوي من قطاعين رئيسيين:

١- السوق النظامي Organized Market

بورصات الأوراق المالية Stock Exchange توفير المعلومات والبيانات لكافة الجماهير ومنع التلاعب والغش.

٢- السوق الموازي (OTC) Over the Counter Market

يشير إلى الأسواق غير النظامية يضم مجموعات من الوكلاء والوسطاء الذين يتعاملون بالأوراق المالية الخاصة بالشركات التي لم تكتمل شروط إدراجها بالبورصة وفقا للأسعار المعلنة.

اسواق النقد و اسواق راس المال

- ♦ **سوق النقد** (سوق يتعامل بالأدوات التمويلية قصيرة الأجل التي لا تزيد في الغالب عن عام مثل أذونات الخزينة. ويتميز هذا السوق بالمرونة العالية وقلة تكاليف العمليات. يتسم بانخفاض درجة المخاطرة بسبب: قصر الفترة الزمنية وكفاءة المؤسسات المصدرة للأوراق في هذا السوق)
- ♦ **سوق رأس المال** (سوق تتم فيه الصفقات المالية طويلة الأجل مثل الأسهم والسندات).

♦ ومن أدوات الاستثمار والتمويل في سوق النقد:

١- شهادات الإيداع المصرفية القابلة للتداول

٢- القبولات المصرفية

٣- سوق اليورودولار (Eurodollar)

الاختلافات بين سوق النقد و سوق رأس المال

سوق رأس المال	سوق النقد
- مصدر تمويل طويل الاجل	- مصدر للتمويل قصير الاجل
- يركز المستثمرون على العائد	- يركز المستثمرون على السيولة و الامان
- اقل اتساعا من سوق النقد	- اكثر اتساعا من سوق رأس المال من حيث (عدد المتعاملين — عدد الصفقات)
- اكثر تنظيما مقارنة بسوق النقد	